

تتحدى أحداً أن يملأ مكانها في mbc
وظهورها عروساً أبكى والدتها

رزان مغربي: «قصة ونصيب»

تركت بصمة يصعب أن ينازعها فيها أحد في جميع مجالات الفنون التي خاضتها، وخاصة تقديم المنوعات، إلا أن عالم الغناء لا تبدو متحمسة له، لأن لها «كلاماً كبيراً» حوله ليس لمصلحة الموجة السائدة فيه اليوم. أما انتقالها من محطة mbc الى LBCI اللبنانية، فيبدو أنها أثمرت في الناحية الشخصية والخاصة في حياتها، فبعد طول انتظار، أصابت «عدوى» برنامجها «قسمة ونصيب» رزان نفسها، فهل تتحقق أمنية والدتها بأن تراها في ثوب زفافها الأبيض؟ الفنانة الاستعراضية، إذا جاز لنا وصفها، رزان مغربي تتحدث عن جديدها السينمائي أيضاً، ومشروع الفوازير الذي تحضّر له، وموعد الزفاف الذي يبدو أن قفصه الذهبي شرع أبوابه لها.

أصابني عدواه واستعدوا لحضور فرحي

دائمة، بل ستتخللها جولات مكوكية بينه وبين لبنان، لأزور أهلي وأصدقائي.

□ وماذا عن أحبائك؟

. بصراحة، أشعر بأن «قسمة ونصيب» كان وجهه فال خير عليّ، لأن عدواه أصابتي. فثمة علاقة جدية بدأت ترسم معالمها في حياتي بعد عودتي الى لبنان، مع إنسان يمكنني القول انه يحمل جميع الصفات التي أتمناها في زوج المستقبل، لكنها لم تنضج بعد في صورتها النهائية، لأن ضغط العمل وتصوير البرنامج، والسفر بين بيروت والقاهرة، أمور أعاقت اكتمالها للوصول إلى مرحلة الارتباط.

□ يبدو أنك تخافين هذه المرحلة، فكلمنا تناهي إلينا أنك اقتربت منها، نعود ونسمع أنك تتطلعين الى علاقة تصلين فيها الى مرحلة الارتباط؟

. بالعكس، أنا لا أخشاه ابدأً، لكن الحقيقة أن من يهابها على ما يبدو هو الطرف الآخر، لأن معظم الرجال يحاذرون الاقتراب من نجمة ظناً منهم أن «وهج» نجوميتها سيحرقهم، أو أن «غروها» سيجعلها تنفر منهم. هذا ما فهمته على الأقل من علاقتي الحالية التي كان طرفها الثاني غير واثق من تقبلي له، وهذا غير صحيح، أو هذا ما يفكر فيه البعيدون عنّا. فنحن في النهاية بشر، ونتطلع الى تأسيس عائلة، وهو أمر قد نغفل عنه في غمرة أشغالنا لا أكثر ولا أقل. وهذا ما كانت والدتي تقول له دائماً، وتنبهني الى ضرورة الاهتمام بحياتي الاجتماعية، كي لا يفوتني القطار. فهي في النهاية أم، وأنا وحيدتها، وهي تحب أن تفرح بي. وأكثر من ذلك، كانت تلح دائماً عليّ للعودة إلى لبنان، ربما ألتقي «ابن الحلال» الذي أتزوج به.

المصرية، ودخول تجربة سينمائية جديدة من خلال فيلمين، أحدهما كوميدي مع تامر هجرس، والآخر فرنسي يحكي قصة رمسيس الثاني ويحمل عنوان Ramsis 2، le long voyage، كما أحضّر لبرنامج تلفزيوني في إطار تلفزيون الواقع، ويعتمد فكرة «مجنونة» تشبه شخصيتي، لذلك أنا متحمسة له كثيراً.

□ هذا يعني أنك ستعودين الى الاستقرار في مصر؟

.لا يمكن أن أستعني عن السكن فيها، لأسباب عملية وأيضاً نفسية. فانا ارتحت هناك ولم أشعر يوماً بالغرابة في بلد أحسست كأنه وطني، وبين أناس ميزتهم الأساسية الطيبة، خصوصاً أنني اشتريت فيه منزلاً وسيارة. لكن هذا لا يعني أن إقامتي فيه ستكون

في رحلتها الأخيرة إلى بيروت لتقديم آخر حلقة من برنامج «قسمة ونصيب» الذي عُرض عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال»، التقيناها وسألناها:

□ هل عرض «قسمة ونصيب» بهذا الشكل الاستعراضية، كرسك «فنانة استعراضية»؟

. هذه ليست المرة الأولى التي أقدم فيها برنامجاً من هذا النوع، وقد سبق ذلك مع «ألبوم» عبر تلفزيون الشرق الأوسط، الذي لقي نجاحاً كبيراً، وهو الأمر الذي شجعني على الخوض أكثر في مجال أحببته. وحين عُرض عليّ البرنامج وترك لي القائمون عليه حرية إدخال التعديلات التي أراها مناسبة، وجدت أن أفضل ما يمكن عمله فيه كبرنامج فرح وحب، إضافة فقرة استعراضية ملونة إليه، أحاول من خلالها إبراز طاقاتي في هذا المجال، لتضفي لوحات إيحائية جميلة على برنامج يُفترض أن يكون مليئاً بالحيوية والحركة والحب. وأعتقد أن الهدف الذي كنت أتطلع إليه تحقق بالفعل.

□ اعتبر البعض أنك السبب في نجاحه في موسم الجديد بعدما كان فشل في السنة الماضية؟

. لا أستطيع أن أحكم على عمل قدمته بنفسي، وكنت مقتنعة به، لذلك أترك التقييم للناس، وأتمنى أن يكون نال إعجابهم بالفعل.

جديدي... مجنون يشبهني

□ ماذا عن مرحلة ما بعد «قسمة ونصيب»؟

.أستعيد متابعة مهنتي في التقديم، فأستكمل حلقات Deal or no Deal عبر قناة «الحياة»

عدّلت في «قسمة ونصيب» وأضفت فقرة استعراضية ملونة إليه، حاولت من خلالها إبراز طاقاتي في هذا المجال

هل أنا مجنونة لأقول
إنني خليفة الفنانة الكبيرة
سعاد حسني؟

كنت العربية الوحيدة التي
حاورت النجمات العالميات،
مثل شاكير، مادونا،
بيونسيه وغيرهن

وأعتقد أن القسمة والنصيب هذه المرة كانا سبباً لإلحاحها علي لقبول تقديم البرنامج، الذي أبكاها حين ظهرت عروساً في آخر حلقاته.

□ هذا يعني أن مشروع ارتباطك قريب اليوم؟
- إن شاء الله، وتضيف
ممازحة: استعدي لحضور الفرح.

□ كثرة انشغالاتك كانت العائق الأكبر أمام زواجك وحياتك الاجتماعية. لماذا لا تحاولين التخفيف منها، ولا سيما أنك تشئت في أكثر من اتجاه؟

- من قال إنني مشتتة. وهل أنا الوحيدة التي عملت في التمثيل والتقديم؟
□ والغناء؟

- فكرت لفترة في خوض مجاله، لكنني بصراحة لم أجد نفسي في الموجة السائدة. وبرغم ذلك، فأنا ما زلت أحب عالمه الذي لم أكن دخيلة عليه، بل تعلمت أصوله طوال ثماني سنوات، وكذلك تعلمت الرقص. إلا أنني عدت عن الفكرة اليوم، وحوّلت أنظاري عنه من أجل تقديم الفن الاستعراضى الذي ساستثمره كلما سنحت لي الفرصة.

□ في الفوايزر مثلاً؟
- ربما، فالمشروع قائم، لكن لم تكتمل أركانه بعد.

لست خليفة سعاد حسني

□ تعتبرين نفسك اليوم قادرة على تقديم هذا النوع الاستعراضى، خصوصاً بعدما اعتبرت نفسك خليفة الفنانة سعاد حسني؟

- وهل أنا مجنونة لأقول إنني خليفة هذه الفنانة الكبيرة؟ أين ومتى قلت ذلك؟ ومن يملك دليلاً أو تسجيلاً يؤكد ذلك، فليبرزه لي!!! هذا كلام يهدف إلى التشويش علي. بالعكس، أنا صرحت بأنني إذا قدمت الفوايزر، فسيكون ذلك بمثابة إهداء إلى الفنانتين الكبيرتين نيللي وشيريهان

. هذه أنا، بشخصيتي العفوية والمرحة، التي ترفض أن يقولها إعداد مسبق لحوار جدي، لا مجال فيه لارتجال النقطة والفاصلة.

□ **وإذا تحدثنا عن برنامج فني لكبار النجوم في الوطن العربي؟**

.كنت أول من قدم مثله عبر mbc، في فانتازيا وغيره. وأكثر من ذلك، كنت العربية الوحيدة التي حاورت النجمات العالميات، مثل شاكيلا، مادونا، بيونسيه، وغيرهن. كما كنت عضواً في لجنة تحكيم مهرجانات كبيرة.

□ **بعد صولات وجولات عربية وعالمية قد تكون أشبعت نهك العملي، لا تزال عينك على شيء؟**

. على النجاح، في أي مجال، حتى في الزواج



حوار: هدى الأسير

أحد مكاني فيها. وكل ما حصل أنني غيرت عقدي معها بعد نجاح دام أكثر من عشر سنوات من عمل حصريّ إلى حر، الأمر الذي يتيح أمامي قبول تقديم برامج أخرى كانت تُعرض عليّ من قبل فضائيات غيرها، وكنت أتمنى قبولها نظراً إلى مغرياتها المعنوية، ولم أكن أستطيع ذلك. هذا كل ما في الأمر.

□ **بعد كل النجاح والشهرة ودخولك عالم التمثيل السينمائي والتلفزيوني، ما زلت تتمسكين بمجال التقديم؟**

. لأنه عشقي الأول والأخير. وهو ملعبي الواسع الذي أستطيع من خلاله أن أكون أنا ولا أحد غيري.

□ **تردد أنك ستقدمين برنامج «سوبر ستار» لهذا العام؟**

. الأمر وارد بنسبة كبيرة.

□ **سبقي عملك محصوراً في المنوعات؟**

اللتين شكلت كل منهما مدرسة خاصة بها في هذا الفن الجميل، ولم أقل إنني سأخلف أياً منهما.

□ **قدمت زميلتك حليلة بولند هذا النوع عبر شاشة mbc خلال رمضان الفائت، فما رأيك فيها؟**

. لم تتسن لي متابعة برنامجها بسبب انشغالي، وأتمنى أن تكون أدت عملاً جميلاً.

□ **هل كان وجودها في mbc سبباً لغيابك فعلاً؟**

. تُضحكني هذه الشائعات عندما أسمعها، ولا أعرف سبباً لإطلاقها. فلا يمكن أحداً أن يحل مكان آخر، ولكل إعلامي مكانته الخاصة التي يصنعها بخبرته، ويضيف إليها الكثير من ملامحه. وأنا لم أترك تلفزيون الشرق الأوسط الذي أعتبره محطتي الأم، ولن يأخذ



مشروع الفوازير قائم، لكن لم تكتمل أركانه بعد

أشارك في فيلمين، أحدهما كوميدى مع تامر هجرس، والآخر فرنسي حول رمسيس الثاني

عيني على النجاح في أي مجال، حتى في الزواج

الذي للمصمم جورج حبيقه
تسريحة: إبراهيم عمرو
ماكياج: انصاف نوري
البوكيه: Fleurs d'Art
تصوير: جان كلود بجاني